

## لسان العرب

( شفه ) الشَّفَّاتَانِ من الإِنْسَانِ طَبَقَا الفَمِ الواحِدَةُ شَفَّةٌ مَنْقُوصَةٌ لامِ الفِعْلِ  
ولامُهَا هاءٌ والشَّفَّةُ أَصْلُهَا شَفَّهَةٌ لِأَنَّ تَصْغِيرَهَا شُفَّيْهَةٌ وَالْجَمْعُ شَفَاهُ بِالْهَاءِ وَإِذَا  
نَسَبْتَهَا إِلَيْهَا فَأَنْزَتْ بِالْخِيَارِ إِنْ شَتَّتَ تَرْكُوتُهَا عَلَى حَالِهَا وَقَلَّتْ شَفْيِيٌّ مِثَالُ دَمِيٍّ  
وَيَدِيٍّ وَعَدِيٍّ وَإِنْ شَتَّتَ شَفَّهِيٌّ وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ الناقص من الشَّفَّةِ واوٌ لِأَنَّهُ يُقَالُ  
فِي الْجَمْعِ شَفَّوَاتٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَعْرُوفُ فِي جَمْعِ شَفَّةٍ شَفَاهُ مَكْسُورًا غَيْرَ مُسَلَّامٍ  
وَلَامِهِ هَاءٌ عِنْدَ جَمِيعِ الْبَصْرِيِّينَ وَلِهَذَا قَالُوا الْحُرُوفُ الشَّفَّاهِيَّةُ وَلَمْ يَقُولُوا  
الشَّفَّوِيَّةُ وَحَكَى الْكَسَائِيُّ إِزْنَهُ لِعَلَّيْطُ الشَّفَّاهِ كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنَ  
الشَّفَّةِ شَفَّةً ثُمَّ جَمَعَ عَلَى هَذَا اللَّيْثُ إِذَا تَلَّثُوا الشَّفَّةَ قَالُوا شَفَّهَاتٌ وَشَفَّوَاتٌ  
وَالْهَاءُ أَقْبَسُ وَالْوَاوُ أَعَمُّ لِأَنَّهُمْ شَدَّيْهُوا بِالسَّذَوَاتِ وَزُقُومًا زُهَا حَذَقُ هَائِهَا  
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ هَذِهِ شَفَّةٌ فِي الْوَصْلِ وَشَفَّةٌ بِالْهَاءِ فَمَنْ قَالَ شَفَّةٌ قَالَ كَانَتْ  
فِي الْأَصْلِ شَفَّهَةٌ فَحَذَفَتْ الْهَاءُ الْأَصْلِيَّةُ وَأُبْقِيَّتْ هَاءُ الْعِلْمَةِ لِلتَّأْنِيثِ وَمَنْ قَالَ  
شَفَّهَ بِالْهَاءِ أَبْقَى الْهَاءَ الْأَصْلِيَّةَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّفَّةُ لِلإِنْسَانِ وَقَدْ تُسْتَعَارُ لِلْفَرَسِ  
قَالَ أَبُو دَوَادٍ فَبِتُّنَا جُلُوسًا عَلَى مَهْرِنَا نُنْزِعُ مِنْ شَفَّتَيْهِ الصَّفَارِ  
الصَّفَارُ يَبِيْسُ الْبُهْمِيُّ وَلَهُ شَوْكٌ يَعْزَلِقُ بِجَحَاوِلِ الْخَيْلِ وَاسْتَعَارَ أَبُو عَبِيدٍ  
الشَّفَّةَ لِلدَّسَلِ فَقَالَ كَبِينُ الدَّسَلِ شَفَّتُهَا وَقَالَ إِذَا خُرَزَتْ الدَّسَلُ فُجَاءَتْ  
الشَّفَّةُ مَائِلَةً قِيلَ كَذَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَلَا أُدْرِي أَمِنْ الْعَرَبِ سَمِعَ هَذَا أَمْ هُوَ تَعْبِيرُ  
أَشْيَاخِ أَبِي عَبِيدٍ وَرَجُلٌ أَشْفَى إِذَا كَانَ لَا تَنْضَمُّ شَفَّتَاهُ كَالْأَرْوَقِ قَالَ وَلَا  
دَلِيلَ عَلَى صِحَّتِهِ وَرَجُلٌ شَفَّاهِيٌّ بِالضَّمِّ عَظِيمُ الشَّفَّةِ وَفِي الصَّحاحِ غَلِيظُ الشَّفَّتَيْنِ  
وَشَفَّاهَهُ أَدْرَى شَفَّتَهُ مِنْ شَفَّتِهِ فَكَلَّمَهُ وَكَلَّمَهُ مُشَافَهَةً جَاؤُوا بِالْمَصْدَرِ عَلَى  
غَيْرِ فِعْلهُ وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ قِيلَ مِثْلُ هَذَا لَوْ قُلَّتْ كَلَّمْتُهُ مُشَافَهَةً لَمْ يَجْزُ  
إِنَّمَا تَحْكِي مِنْ ذَلِكَ مَا سَمِعَ هَذَا قَوْلُ سَيْبُوهِ الْجَوْهَرِيِّ الْمُشَافَهَةُ الْمُخَاطَبَةُ مِنْ فَيْكٍ  
إِلَى فِيهِ وَالْحُرُوفُ الشَّفَّاهِيَّةُ الْبَاءُ وَالْفَاءُ وَالْمِيمُ وَلَا تَقُلُ شَفَّوِيَّةٌ وَفِي التَّهْذِيبِ  
وَيُقَالُ لِلْفَاءِ وَالْبَاءِ وَالْمِيمِ شَفَّوِيَّةٌ وَشَفَّاهِيَّةٌ لِأَنَّ مَخْرَجَهَا مِنَ الشَّفَّةِ لَيْسَ  
لِللِّسَانِ فِيهَا عَمَلٌ وَيُقَالُ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ ذَاتُ شَفَّةٍ أَيَّ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً وَمَا  
كَلَّمْتُهُ بِيَدِيَّ شَفَّةً أَيَّ بِكَلِمَةٍ وَفُلَانٌ خَفِيفٌ أَيَّ قَلِيلٌ السُّؤَالُ لِلنَّاسِ وَلَهُ فِي  
النَّاسِ شَفَّةٌ حَسَنَةٌ أَيَّ ثَنَاءٌ حَسَنٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ إِنَّ شَفَّةَ النَّاسِ عَلَيْكَ لِحَسَنَةٍ  
أَيَّ ثَنَاءً هُمْ عَلَيْكَ حَسَنٌ وَذَكَرَهُمْ لَكَ وَلَمْ يَقُلْ شَفَّاهُ النَّاسُ وَرَجُلٌ شَفَّاهُ عَطَّاشَانٌ

لا يَجِدُ من الماء ما يَدْبُلُّ به شَفْتَه قال تميم بن مُقبل فكم وطئنا بها من شافيه بَطَلٍ وكم أَخَذْنَا من انفالٍ نَفَادِيهَا ورجلٌ مَشْفُوهٌ يَسْأَلُ له الناسُ كثيراً وماءٌ مَشْفُوهٌ كثيرٌ الشارِبَةِ وكذلك المالُ والطعامُ ورجلٌ مَشْفُوهٌ إذا كَثُرَ سؤالُ الناسِ إياه حتى نَفِدَ ما عنده مثل مَثْمُودٍ ومَضْفُوفٍ ومَكْثُورٍ عليه وأَصْحَبَتَ يا فلانُ مَشْفُوهًا مَكْثُورًا عليك تُسْأَلُ وتُكَلِّمُ قال ابن بري C وقد يكون المَشْفُوهُ الذي أَفْنَى مالَه عياله ومَن يَقْوَتُهُ قال الفرزدق يصف صائداً عاري الأَشَاجِعِ مَشْفُوهٌ أَخُو قَنْصِهِ ما يُطْعِمُ العَيْنَ نَوْمًا غيرَ تَهْوِيمِ والشَّفْهَةُ الشَّغْلُ يقال شَفَهَنِي عن كذا أَي شَغَلَنِي ونحن نَشْفَهُه عليك المَرْتَعِ والماءَ أَي نَشْغَلُهُ عنكَ أَي هو قَدْرُنَا لا فَضْلَ فيه وشْفِهَ ما قَبِلْنَا شَفْهًا شُغِلَ عنه وقد شَفَهَنِي فلانٌ إذا أَلَجَّ عليك في المسأَلَةِ حتى أَزْفَدَ ما عِنْدَكَ وماءٌ مَشْفُوهٌ بمعنى مَطْلُوبٍ قال الأَزْهَرِيُّ لم أَسْمِعْه لغير الليث وقيل هو الذي قد كَثُرَ عليه الناسُ كَأَنَّهُم نَزَحُوا بِهِ بِشَفَاهِهِم وشَغَلُوا بِهِ عن غَيْرِهِم وقيل ماءٌ مَشْفُوهٌ مَمْنُوعٌ مَن وَرَدَهُ لِقَلَّتْ بِهِ وورَدْنَا ماءً مَشْفُوهًا كثيراً الأَهْلُ ويقال ما شَفَهَتْ عليك من خَبِرِ فلانٍ شيئاً وما أَظَنَّ إبْرَاحِيْمُ إِلا سَتَشْفَهُه علينا الماءَ أَي تَشْغَلُهُ وفلانٌ مَشْفُوهٌ عِنْدَ أَي مَشْغُولٌ عِنْدَ مَكْثُورٌ عليه وفي الحديث إذا صَدَعَ لأَحَدِكُم خادِمُهُ طاعِماً فليُقْعِدْهُ معه فإن كان مَشْفُوهًا فليَضَعْهُ في يَدِهِ منه أَكْلاً أو أَكْلاً تَيْنِ المَشْفُوهُ القليلُ وأَصْلُه الماءُ الذي كَثُرَ عليه الشَّفْهَةُ حتى قَلَّ وقيل أَرادَ فإن كان مَكْثُورًا عليه أَي كَثُرَتْ أَكْلاتُهُ وحكى ابن الأَعرابي شَفَهَتْ نَصْبِي بالفتح ولم يفسره وردَّ ثعلبٌ عليه ذلك وقال وإنما هو سَفَهَتْ أَي نَسَبَتْ